تنظمه «أمم» ووكالة إسبانية في مركز «الرابطة الثقافية»

معرض صور لـ٥٢٩ مفقوداً في طرابلس

طرابلس ـ «المستقبل»

تحت عنوان: «... ولم يعودوا»، إحتضنت الرابطة الثقافية في طرابلس معرض صور للمفقودين والمخفيين قسراً خلال الحروب اللبنانية المتعاقبة، بتنظيم من جمعية «أمم» وبدعم من الوكالة الإسبانية للتعاون التنموي الدولي.

حضر حفل افتتاح المعرض ممثل الوزير محمد الصفدي، مصطفى حلوة، النائب السابق عبدالمجيد الرافعي، رئيس الرابطة الثقافية أمين عويطة، رئيس جمعية «أمم» ومنسقتها لقمان سليم ومونيكا بوردمان. كما شارك وفد كبير من لجنة أهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، فضلاً عن عائلات المفقودين في طرابلس والشمال.

بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى عويطة كلمة الرابطة الثقافية متمنياً أن يحمل تلاقي أعيادنا الوطنية والدينية نهاية لعذاباتنا وآلامنا، مستدركاً بأن جرح المفقودين لم يندمل، والفتنة قد استيقظت مستهدفة وحدة الوطن.

وإذ طالب، بالتزامن مع الذكرى الستين لإعلان شرعة حقوق الإنسان لإصدار قرار أممي يصنف الخطف جريمة ضد الإنسانية، لأن الخطف فتنة والفتنة أشد من القتل، أكد أن وطننا الصغير قد عانى كثيراً من جرائم الخطف وتنامي أعداد المفقودين فيه، معتبراً أن لهذا المعرض هدفاً إنسانياً بامتياز يحسن إرادة المجتمع ويؤكد أن المفقودين خالدون في الذاكرة اللبنانية، وأنهم أحياء فينا، يحضوننا على بلسمة جراح الوطن والنهوض به.

وختم عويطة «بمواعدة الأحباب الذين طال غيابهم، بتحويل هذا الغياب لعودتهم الى الوطن.

ثم تحدث سليم شاكراً الرابطة الثقافية على شراكتها في احتضان هذا المشروع الذي انطلق في العاشر من نيسان الماضي في قصر الأونيسكو في بيروت. وقال: إن متابعة قضية المفقودين ـ المخفيين قسراً خلال الحروب اللبنانية المتعاقبة، وإيلاءها الأولوية على ما سواها من قضايا أورثتنا إياها الحروب، إنما هي تكليف مواطني نتساوى في المسؤولية عن الاضطلاع به بصرف النظر عما قد يكون بيننا من اختلاف في السياسة اليومية، لأن التسويف في المطالبة بالكشف عن مصير هؤلاء الرجال والنساء المختلفين أعماراً وأدياناً ومذاهب ومشارب سياسية، تواطؤ موضوعي في جريمة يصفها القانون أصلاً بالمتمادية.

يذكر أن المعرض يضم صوَر ٥٢٩ مفقوداً تمكن المنظمون من الحصول عليها عبر ذويهم واللجان والجمعيات المتخصصة، وهو يستمر حتى ٢٣ كانون الأول الجاري، بين الرابعة والثامنة مساء.

● مشاركون في المعرض وبدت صوَر المفقودين (حسن الأيوبي)